لد ستكراه اللذين المتواليين لدم كي ولدم لد نحو قوله ليلد يعلم واعلم ان الناصب تضمر في غير
الوا منع المذكورة كثيرا من غير عمل لضعفها نحو قوله و تشجع بالسعيد يخيرمن ان تراه اوسع عمل
مع الشذوذ كقوله الا يا يهذا اللائمي احضر الوغى في رواية النصب ولكن ليس بقياس كما في تلك المواضع
ولذلك لم يذكرها ويجزم اي المضارع بلم ولما ولدم الامر ولا المستعمل في معنى النهي احترازعما اذ
استعمل في معنى النفي وهذه الكلمات تجزم فعلا واحدا وكل الجازمات اي يجزم المضارع بكل الجازمات اي
كلمات الشرط والجزاء التي بعضها من الاسماء وبعضها من الحروف ولهذا اختار لفظ الكل والجزوم بها
وهي اي كل الجازمات ان ومهما واذ ما وحيثما فاذ وحيث يجزمان المضارع مع ما وما بعدونها فلا واين
ومتى وهما يجزمان المضارع مطلقا سواكانا مع ما اولا وما ومن واي وانى واما الجزام المضارع
مع كيفما واذا فشاذ لم يجئ في كلامهم على وجه الاطراد اما مع كيفما فلان معناه عموم الاحوال فاذا
قلت كيفما تقرا اقرا كان معناه على اي حال وكيفية تقراء انت انا ايضا اقراعليها ومن المتعذر
استواء قراة قارئين في جميع الاحوال والكيفيات واما مع اذا فان كان الشرط يجزم لتضمنها
معنى ان التي هي موضوعة للابهام واذا موضوعة للامر المقطوع به وبين مقيدة عطف
على قوله بلم اي ويجزم المضارع بلن مقدرة وسيجي بيانه ان شاء الله تعالى فلم لقلب المضارع
ماضيا ونفيه اي نفي المضارع ولا يبعد لو جعل الضمير الى ما يعم اقرب اعني ماضيا ولما مثلهما اي
مثل لم في هذا القلب والنفي وقضى اي لما بالاستغراق اي استغراق ازمنه الماضي من
وقت الانشا الى وقت التكلم بلما تقول ندم فلان ولم ينفعه الندم اي عقيب ندمه
ولا يلزم استمرار انتفا الندم الى وقت التكلم بها واذا قلت ندم ولما ينفعه الندم افاد استمرار
ذلك الى وقت التكلم بها وجواز حذف الفعل ويختص ايضا لما لجواز حذف الفعل المنفي بها
ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اي ولما ادخلها ويختص ايضا بعدم دخول اداة الشرط
عليها فلا تقول ان لما يضرب ومن لما يضرب كما تقول ان لم يضرب ولم يضرب وكان ذلك
لكونها فاصلة قوية بين العامل ومعموله وتختص ايضا باستمرارها غالبا في المتوقع اي تنفي
بها فعل مترقب متوقع تقول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب وقد تستعمل في غير المتوقع
ايضا نحو ندم فلان ولما ينفعه الندم ولام الامر هي اللام المطلوب بها الفعل ويدخل فيها لام الدعاء
نحو ليغفرلنا الله وهي مكسورة وقد تسكن بعد الواو والفا وثم نحو والتات طائفة
اخرى لم يصلوا فليصلوا وثم ليقضوا ولا للنهي وهي لا المطلوب بها الترك اي ترك الفعل وفي بعض

النسخ

ولا للنهي ضدها اي لا النهي التي هي ضد لام الامر وهي التي يطلب بها ترك الفعل وهو يدخل على جميع
انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا وغايبا ومتكلما وكلمة الجازات المذكورة من قبل تدخل
على الفعلين لسببية الفعل الاول ومسببية الفعل الثاني اي بجعل الفعل الاول سببا والثاني مسببا
وفي شرح اللب وكلمة الجازات ما تدخل على شيئين يجعل الاول سببا للثاني ولا شك ان كلمة الجازات
لا تجعل الشيء سببا لشيء فالمراد بجعلها الشيء سببا ان المتكلم عبر لسببية شيء لشيء بل ملزومية
شيء لشيء وجعل كلمة الجازات دالة عليها ولا يلزم ان يكون الفعل الاول سببا حقيقيا للثاني لا خارجا
ولا ذهنا بل ينبغي ان يعبر المتكلم بينهما بنسبة يصح ان يعبر بها في صورة السبب والمسبب بل الملزوم
واللازم كقولنا ان تشتمني اكرمك فالشتم ليس سببا حقيقيا للاكرام والاكرام مسببا حقيقيا له
لا خارجا ولا ذهنا ولكن المتكلم اعتبر تلك النسبة بينهما اظهار المكارم الاخلاق يعني انه ههنا بمكارم
يعير الشتم الذي هو سبب الاهانة عند الناس سبب الاكرام عنده ويسميان اي هذان الفعلان
اولهما شرطا لانه شرط التحقق الثاني وثانيهما لجزاء من حيث انه يبتنى على الاول ابتنا الجزاء
على الفعل فان كانا اي الشرط والجزاء مضارعين نحو ان تزرني ازرك او الاول فقط مضارعا
نحو ان تزرني فقد زرتك فالجزم واجب في المضارع لدخول الجازم وهو ان او ما يقتضيهما مع صلاحية
المحل وان كان الثاني مضارعا فالوجهان اي ففيه وجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو اداة الشرط
والارتفاع لضعف التعلق لحيلولة الماضي والفعل غير المعمول نحو ان زيد آته او اتيته واذا
الخبر ماضيا بغير قد لفظا تفعيل الماضي نحو ان خرجت خرجت او معنى نحو ان حرجت له
اخرج ويحتمل ان يكون تفصيلا لقد اي لم يقترن بقد سواكان ملفوظا كقوله تعالى ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل او معنويا كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت
لم يجز الفاء لتحقق تاثير حرف الشرط فيه بقلب معناه الى الاستقبال فاستغنوا فيه عن الرابطة
كقولك ان اكرمتني اكرمتك وان اكرمتني امس اكرمتك وانما قال بغير قد ليخرج عنه الماضي المحقق
الذي لم يستقبح ان يكون للشرط تاثير فيه كقولك ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس لوجوب
دخول الفاء عليه وان كان اي الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا احترازعما اذا كان منفيا بلم فانه مندرج
فيما سبق لكونه ماضيا معنى او بلن حيث يجب فيه الفاء لعدم تاثير اداة الشرط فيه معنى فالوجهان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)